



الشراكة العالمية من أجل التربة

الجمعية العامة للشراكة
العالمية من أجل التربة



الدورة السادسة
روما، 11-13 يونيو/حزيران 2018
تقرير من الرئيس عن الأنشطة والنتائج الرئيسية لبرنامج العمل للفترة 2017-2018 لمجموعة الخبراء الفنية الحكومية الدولية المعنية بالتربة (ITPS)

ملخص تنفيذي

- تحتوي هذه الوثيقة على التقرير المرحلي السنوي لل ITPS، مكملاً للتقارير المقدمة إلى الدورات السابقة للجمعية العامة (PA). ويقدم لمحة عامة موجزة عن الأنشطة الرئيسية التي قام بها الفريق والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، حيث تم تعيين الأعضاء الحاليين من قبل الجمعية العامة في جلستها الثالثة في يونيو/حزيران 2015 وهم الآن يستكملون فترة ولايتهم الممتدة لثلاث سنوات. من المقرر أن يقوم رئيس ITPS بتقديم عرض شفوي.
- إلى جانب جلسات العمل الرسمية، غالباً ما تعتمد ITPS على عقد مجموعات أصغر حسب الحاجة للتعامل مع مهام محددة. وفي الواقع، كما هو مبين أدناه، سيتناول عدد من هذه المجموعات متابعة تقرير "حالة موارد التربة في العالم"، وتنفيذ خطط العمل في إطار ركائز الشراكة العالمية من أجل التربة (GSP) على المستويين العالمي والإقليمي.
- يتضمن القسم الثاني من الوثيقة برنامج العمل المنقح ل ITPS لعامي 2018-2019 لمعلومات الجمعية العامة. يغطي القسم الثالث جانباً رئيسياً آخر من عمل المجموعة، على سبيل المثال واجهته مع الهيئات والمبادرات الأخرى ذات الصلة. يحتوي القسم الرابع على قائمة أعضاء ITPS الجدد للفترة من يونيو 2018 إلى يونيو 2021 ويحتوي القسم الخامس على بعض الاستنتاجات والتوصيات التي تراها المجموعة ذات الصلة لتوجيه انتباه الجمعية العامة إليها.
- يمكن الاطلاع على التقارير الكاملة للاجتماع السابع والثامن لـ ITPS في: [الاجتماع السابع](#) | [ITPS أكتوبر 2017](#) | [الاجتماع الثامن ITPS مايو 2018](#)

إجراء مقترح من قبل الجمعية العامة GSP

➤ قد ترغب الجمعية العامة في:

- المراجعة والتعليق، حسب الاقتضاء، على مجموعة من الأنشطة التي تضطلع بها ITPS في فترة الأشهر الاثني عشر الماضية.
- إقرار خطة العمل 2018-2019 ودعوة الجهات المانحة والشركاء لدعم هذا العمل من خلال توفير الموارد المالية والعينية.
- إقرار تنظيم ندوتين عالميتين: بشأن الإدارة المستدامة للتربة للزراعة الحساسة للمغذيات في عام 2019، والتنوع البيولوجي للتربة في عام 2020.
- استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الوثيقة الختامية GSOC17 وتقديم التوجيهات وفقاً لذلك.
- استعراض نتائج الندوة العالمية حول تلوث التربة ودعم إعداد تقييم عالمي لتلوث التربة تقوده ITPS بالتعاون مع هيئات ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى.
- استعراض المذكرة المفاهيمية لتقييم الدراسة عن المنافع الاقتصادية من الإدارة المستدامة للتربة (SSM) للمزارعين وغيرهم من مستخدمي الأراضي، وكذلك لتحديد أفضل الممارسات التي تمنع تدهور التربة.
- تأييد قائمة 27 خبيراً الذين سيعملون وفقاً لذلك في ITPS لمدة ثلاث سنوات (من يونيو/حزيران 2018 إلى يونيو/حزيران 2021).

2.1 الأنشطة والنتائج الرئيسية 2017-2018

1. أيدت الجمعية العامة في يونيو/حزيران 2017 التمديد لمدة سنة واحدة للخبراء الـ 27 الذين يشكلون مجموعة الخبراء الفنية الحكومية الدولية المعنية بالتربة (ITPS) للعمل لفترة ولاية كاملة مدتها 3 سنوات (2015-2018)، على النحو الذي أوصى به أعضاء الفريق.
2. ومن ثم، فقد اضطلعت المجموعة خلال السنة الثالثة من أنشطتها بعدد من المهام على النحو التالي:
 - إعداد تقييم عالمي لأثر منتجات وقاية النباتات على وظائف التربة والنظم الإيكولوجية للتربة؛
 - الإعداد والمتابعة اللاحقة للندوة العالمية الأولى بشأن تلوث التربة؛
 - الأعمال التحضيرية للتقرير الثاني عن "حالة موارد التربة في العالم" الذي سيصدر في نهاية عام 2025؛
 - تقديم الدعم، حسب الاقتضاء، لتنفيذ خطط العمل لـ GSP ووضع خطط التنفيذ الإقليمية؛
 - تقييم إمكانات حماية التربة لزيادة المرونة في سياق تغير المناخ (الاحتفاظ بالمياه، والمواد العضوية للتربة، والتنوع البيولوجي للتربة، وتخزين الكربون، وخصوبة التربة، وما إلى ذلك) على المستوى العالمي؛

- دراسة (بحلول عام 2020) بشأن المنافع الاقتصادية من الإدارة المستدامة للتربة (SSM) للمزارعين وغيرهم من مستخدمي الأراضي، وكذلك تحديد أفضل الممارسات التي تمنع تدهور التربة؛
- إعداد مسودة القواعد السلوكية لاستخدام وإدارة الأسمدة؛
- ضمان الروابط التعاونية مع الأفرقة العلمية الأخرى، مثل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات (SPI) التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والمنبر الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي (IPBES) و الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، فضلاً عن المساعدة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة حسب الاقتضاء.

A. إعداد تقييم عالمي لأثر منتجات وقاية النباتات على وظائف التربة والنظم الإيكولوجية للتربة

3. تم تكليف الـ ITPS صراحة من PA بإجراء تقييم على المستوى العالمي لأثر منتجات وقاية النباتات على وظائف التربة والنظم الإيكولوجية للتربة. تم الانتهاء هذا التقييم (المؤلف الرئيسي: د. بينوك، كندا) وتم إصداره رسمياً بمناسبة يوم الأرض العالمي 2017. الوثيقة كاملة متاحة على الإنترنت على العنوان <http://www.fao.org/documents/card/en/c/I8168EN/>.

B. إعداد الندوة العالمية الأولى حول تلوث التربة

4. ركزت الـ ITPS على ضمان الأسس العلمية والتقنية الأساسية للندوة، بالاشتراك مع الجهات الأخرى المشاركة في تنظيم هذا الحدث. ويرد تقرير مفصل عن هذا النشاط في القسم 2.3.1.

C. إعداد التقرير الثاني لـ "حالة موارد التربة في العالم"

5. على الرغم من التغيير في تاريخ تسليم هذا التقرير (2025)، قامت الـ ITPS بالفعل بتنظيم مجموعات عمل للبدء في إعداد هذا العمل الموضوعي. بالنظر إلى تغيير أعضاء الـ ITPS من يونيو/حزيران 2018، سيتعين مناقشة خطة عمل إعداد هذا التقرير والموافقة عليها من قبل أعضاء الـ ITPS الجدد.

D. خطط العمل لـ GSP وخطط التنفيذ الإقليمية

6. تدرك الـ ITPS أهمية كاملة للحفاظ على أعلى المعايير العلمية والتقنية خلال مرحلة التنفيذ لخطط العمل الخمسة لـ GSP. ومن الجدير بالذكر أن خطط التنفيذ الإقليمية ستوجه المزيد من الإجراءات المحددة على الصعيدين الإقليمي والوطني. لذلك، فقد دعمت ورصدت الـ ITPS بشكل وثيق التنفيذ على المستويين العالمي والإقليمي. وينبغي التوصية بالاعتراف الواجب بالمناطق ذات الأولوية (مثل أفريقيا)، لا سيما بالنظر إلى الموارد المتاحة المحدودة.
7. وفي هذا السياق، نشطت خمسة أفرقة عاملة من الـ ITPS، وحشدت الكفاءات اللازمة ووضعتها في خدمة متطلبات التنفيذ. وتتابع هذه المجموعات عن كثب تنفيذ خطط التنفيذ العالمية (GIPs)، ومن خلال أعضاء من المناطق ذات الصلة، تقدم المشورة والدعم لخطط التنفيذ الإقليمية (RIPs).
8. المشاركون في فريق العمل (WG) هم كالتالي:

- ركيزة 1: دان بينوك (الرئيس) ؛ سيوسا موالا هالافاتو؛ فرناندو غارسيا-بريتشاك ؛ طلال درويش ؛ خوان كومرما ؛ إسورنדה بابتيستا ؛ أحمد محميد ؛ صائب خريسات؛ راينر هورن
- ركيزة 2: ماريا د لوردس مندونسا سانتوس برفين (الرئيس) ؛ غاري بيرزينسكي ؛ بافيل كرسلنكف؛ أمانالله ؛ بطل مبيشوان؛ أنيدة هرناندز لارا؛ سيوسا مولى حلفتو؛ فرناندو غارسيا-بريتشاك ؛ برجندرة
- ركيزة 3: برجندرة (الرئيس)؛ ميغل تبوادا؛ خوان كومرما؛ إسورنדה بابتيستا؛ غاري بيرزينسكي ؛ مارتن يمفك؛ نيل مكنزي؛ نسلبي ف. نكنجلو؛ كازويوكي ياغي؛ سيوسا موالا هالافاتو
- ركيزة 4: نيل مكنزي(الرئيس)؛ ماريا د لوردس مندونسا سانتوس برفين؛ ميغل تبوادا؛ بهنودز للجي؛ دان بينوك؛ بيتر د رويتر؛ أحمد محميد؛ غني اربل، جان - لين زهانج
- بهنودز للجي (الرئيس)؛ خوان كومرما؛ أحمد محميد؛ مارتن يمفك؛ غاري بيرزينسكي؛ جان - لين زهانج ؛ نيل مكنزي؛ بافيل كرسلنكف؛ أمانالله ؛ برجندرة ؛ بيتر د رويتر؛

E. تقييم إمكانات حماية التربة لزيادة المرونة في سياق تغير المناخ (استبقاء الماء، والمواد العضوية للتربة ، والتنوع البيولوجي للتربة ، وتخزين الكربون ، وخصوبة التربة ، وما إلى ذلك) على المستوى العالمي

9. كما تم تكليف الـ ITPS بشكل صريح من قبل PA بإجراء مثل هذا التقييم لكنه لا يزال معلقاً بسبب نقص الموارد. لذلك، تقترح ITPS أن يتم التعامل مع هذه المهمة بشكل كامل من قبل الأعضاء الجدد.

F. الدراسة (بحلول عام 2020) بشأن المنافع الاقتصادية من SSM للمزارعين وغيرهم من مستخدمي الأراضي، وكذلك لتحديد أفضل الممارسات التي تمنع تدهور التربة

10. في الجمعية العامة (PA) الخامسة ، تم تكليف الـ ITPS بإعداد دراسة (بحلول عام 2020) حول المنافع الاقتصادية لـ SSM للمزارعين وغيرهم من مستخدمي الأراضي ، وكذلك لتحديد أفضل الممارسات التي تمنع تدهور التربة. سيكون الهدف من هذا التقرير هو تبرير الدوافع والتدابير المحتملة الحافزة لاعتماد ممارسات أكثر استدامة لإدارة التربة (SSM). تم إنشاء مجموعة عمل محددة في إطار ITPS للعمل على مثل هذا التقرير مع الأعضاء التالية أسماؤهم: السيد أمان الله ، السيد براجيندرا ، السيد كومرما ، السيد درويش ، السيد إربول ، السيد هورن ، السيد كراسيلنيكوف ، السيد لالجي ، والسيدة مندونسا سانتوس برفين والسيد بينوك ، وتحت القيادة المشتركة للسيد كرسلنكف (إدارياً) والسيد أمان الله (علمياً). قامت المجموعة بتطوير مذكرة مفاهيمية تم اعتمادها بعد ذلك من قبل جمعية العمل الثامنة للـ ITPS للنظر فيها من قبل الجمعية العامة (انظر الملحق 1).

G. إعداد مسودة القواعد السلوكية لاستخدام وإدارة الأسمدة

تم الإبلاغ عن وصف كامل لهذا النشاط في (3.1.2.1) GSPPA: VI / 2018/3

2.2 برنامج العمل للفترة 2018-19

11. سوف تتضمن خطة عمل ITPS حتى منتصف عام 2019 ما يلي:
- تعيين خمسة أفرقة عاملة لكل ركيزة تتناول خطط التنفيذ العالمية والإقليمية من منظور ITPS، مع زيادة التركيز على أفريقيا، باعتبارها منطقة ذات أولوية؛
 - أربع أفرقة عاملة لإعداد تقارير عن التقدم المحرز في معالجة الأولويات الأربع المحددة في تقرير SWSR؛ كذلك WG1 و WG2 لدعم SPI-UNCCD؛ و WG2 و WG4 للمشاركة في متابعة الندوة المشتركة بين ITPS-IPCC-SPI-UNCCD GSOC؛
 - جميع أعضاء ITPS للمساهمة في دراسة عن المنافع الاقتصادية لـ SSM للمزارعين وغيرهم من مستخدمي الأراضي، إضافة إلى تحديد أفضل الممارسات التي تمنع تدهور التربة. سيتم إصدار هذه الدراسة بحلول عام 2020، من أجل إضافتها في SWSR الثاني الذي سوف يكتمل في عام 2025؛
 - البدء في إجراء تقييم عالمي جديد للتنوع البيولوجي للتربة (GSBA) بحلول عام 2022 بالاشتراك مع اتفاقية التنوع البيولوجي التابعة للأمم المتحدة (UN CBD)، مما يساهم في تقديم المعلومات ذات الصلة إلى SWSR الثاني؛
 - مواصلة تنفيذ توصيات GSOC17 بما في ذلك إنشاء نظام عالمي لرصد الكربون العضوي في التربة ومتابعة تنفيذ الوثيقة الختامية GSOP18 "كن الحل لتلوث التربة"؛
 - التقدم في الأنشطة في إطار GSOCmap و GLOSI بما في ذلك إعداد الخرائط التطبيقية مثل إمكانية احتجاز الكربون العضوي في التربة، وتقييم تآكل التربة على الصعيد العالمي، وتقييم الملوحة العالمية للتربة ورسم خرائط لخواص التربة الهامة مثل الرقم الهيدروجيني، وقوام التربة، وغيرها؛
 - المساهمة في المسودة الأولى للإصدار الثاني من SWSR من أجل نظر PA في عام 2020؛ و
 - استكمال ل PA 2019 التقييم العالمي البارز بشأن إمكانات حماية التربة لزيادة القدرة على التكيف في سياق تغير المناخ (استبقاء المياه والمواد العضوية للتربة والتنوع البيولوجي للتربة وتخزين الكربون وخصوبة التربة وما إلى ذلك) في الوقت المناسب.

2.3 التفاعل مع الهيئات والمبادرات الأخرى ذات الصلة

12. تم تكليف الـ ITPS جلياً بتقديم مشورة علمية وتقنية لمنظمات وهيئات الأمم المتحدة الأخرى التي تهتم بالتربة.
13. ولذلك، عملت أمانة GSP على مواصلة التعاون المثمر بين ITPS وغيره من الأفرقة ذات الصلة، مثل IPCC، IPBES، وSPL التابعة لـ UNCCD. على وجه الخصوص، يمكن لـ ITPS تعزيز عمل هذه اللجان من خلال توفير المعرفة والخبرة المحددة في القضايا المتعلقة بالتربة. نجحت أمانة GSP و ITPS في وضع ترتيبات تعاون منظمة مع SPI لـ UNCCD، IPBES و IPCC، بما في ذلك من خلال الندوة المشتركة حول الكربون العضوي في التربة، مع حضور ممثلي هذه المنظمات خلال الدورة العاملة السادسة لـ ITPS (مارس/ آذار 2017).

14. تم تطوير مجال جديد للتعاون فيما يتعلق بتلوث التربة. لا تزال قضايا تلوث التربة غير واضحة إلى حد كبير في النباتات العالمية، وتعتبر هيئة ITPS هي الهيئة المناسبة لمعالجة الفجوات الكبيرة في المعارف التي لا تزال مستمرة على المستوى العالمي بالتعاون مع المبادرات القائمة. ولذلك، أيدت الجمعية العامة الخامسة إعداد تقرير لتقليل الفجوات المعرفية في تلوث التربة، بما في ذلك المصادر الاصطناعية لتلوث التربة. الهدف الرئيسي للتقرير هو تقييم المخاطر والآثار التي تسببها تلوث التربة على صحة الإنسان وعلى البيئة. واستناداً إلى هذا التقييم، ينبغي أن تحدد GSP تدابير الوقاية والإدارة المرتبطة بتلوث التربة التي يمكن تعزيزها. وكخطوة أولى نحو تجميع مثل هذا التقرير، تم تنظيم ندوة علمية كبرى بالاشتراك مع المنظمات الأخرى ذات الصلة، مثل منظمة الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية، في أعقاب النموذج الناجح للغاية الذي تم تطويره للندوة العالمية حول الكربون العضوي في التربة المشتركة بين ITPS، IPCC، SPI- UNCCD.

15. التعاون مع SPI UNCCD

في أعقاب الندوة العالمية حول الكربون العضوي في التربة في عام 2017، تم وضع وإصدار الوثيقة الختامية المشتركة لعامة الناس، وتم أنجاز الأنشطة التالية:

- ساهمت ITPS في وضع فصل عن التربة في "توقعات الأراضي العالمية"، الذي أصدرته أمانة UNCCD بمناسبة انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة COP 13 في أيلول / سبتمبر 2017.
- قدمت ITPS خريطة عالمية جديدة للكربون العضوي في التربة في نهاية عام 2017، كدعم مباشر للمؤشر 15.3 من أهداف التنمية المستدامة، وأقرت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مقاييس لتقييم حياض تدهور الأراضي (LDN).
- تم تقديم تقرير مرحلي كامل عن التعاون بين ITPS و UNCCD في مؤتمر COP 13 من قبل رئيس ITPS.
- ضمّن مؤتمر COP 13 تعاوناً إضافياً بين SPI UNCCD و ITPS في برنامج العمل المستقبلي لـ SPI.

16. التعاون مع IPBES

منذ أن قامت الأمانة بتسيير ترشيح رئيس ITPS في عام 2015 كرئيس مشارك لتقييم تدهور الأراضي واستعادتها (LDRA) لـ IPBES، لا يزال التعاون بين ITPS و IPBES في طور التطوير. قدمت ITPS مراجعة تفصيلية للمسودتي الأولى والثانية للتقييم. وعلاوة على ذلك، استضافت ITPS وأمانة GSP الاجتماع الثالث والأخير لمؤلفي LDRA (17-21 يوليو/ تموز 2017) في مقر المنظمة. نتج عن هذا التعاون الموافقة النهائية من الجمعية العامة لـ IPBES-6 على التقييم المواضيعي بشأن تدهور الأراضي واستعادتها (LDRA) في ميديلين، كولومبيا، 16-26 / 2018/3. يتوفر ملخص صانعو السياسات هنا https://www.ipbes.net/sites/default/files/downloads/spm_ldr_unedited_advance_28march2018.pdf

17. التعاون مع IPCC

يعتبر هذا التعاون، بعد فترة من الصعوبات الأولية، هو الأكثر تطوراً وفعالية في الوقت الحالي، بسبب الاهتمام المتزايد بالتربة داخل النقاش والمفاوضات حول تغير المناخ. وقد تم قبول ITPS رسمياً كمنظمة مراقبة داخل IPCC، ومن ثم فهو مخول لاقتراح خبراء لمختلف التقييمات ذات

الصلة بالتربة التي أجرتها IPCC. وعلى وجه الخصوص، يتطلب التقرير الخاص عن تغير المناخ والأراضي الذي أطلقه مؤخراً IPCC خبرة واسعة في مجال التربة يمكن توفيرها من قبل ITPS. تم ترشيح ثلاثة أعضاء في ITPS كخبراء ضمن دورة التقارير الحالية التي تعدها IPCC.

18. التعاون مع مبادرة 4pour1000

تم تضمين ITPS كمراقب دائم في لجنة العلوم والتكنولوجيا لمبادرة 4pour1000 لفرنسا. مزيد من التعاون حالياً تحت التطوير.

19. التعاون مع المبادرة العالمية للتنوع البيولوجي في تربة (GSBI)

تمت دعوة ITPS لتقديم العرض الافتتاحي الرئيسي في المؤتمر العالمي الثاني للتنوع البيولوجي في التربة في نانجينغ، الصين، أكتوبر/ تشرين الأول 2017. وقد تمت مناقشة تعزيز عنصر التنوع البيولوجي في التربة في إطار GSP بالتعاون الوثيق مع GSBI، توقعاً لتجميع المشترك لأول تقييم عالمي للتنوع البيولوجي في التربة (GSBA).

2.3.1 تقرير الندوة العالمية حول تلوث التربة

20. وقادت ITPS وأمانة GSP تنظيم الندوة العالمية الأولى بشأن تلوث التربة (GSOP18) على النحو الذي كلفته الجمعية العامة الخامسة لـ GSP. تم تنظيم الندوة العالمية حول تلوث التربة بالاشتراك مع:

منظمة الأغذية والزراعة (FAO) التابعة للأمم المتحدة

بيئة الأمم المتحدة (UNEP)

منظمة الصحة العالمية (WHO)

أمانات اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم (BRS)

21. عقدت الندوة في مقر منظمة الأغذية والزراعة في الفترة من 2 إلى 4 مايو/ أيار 2018. وحضرها 525 مشاركاً (40 في المائة من النساء، و 60 في المائة من الرجال) من 100 بلد، بما في ذلك ممثلون من الدول الأعضاء في المنظمة، والمؤسسات المنظمة، والأوساط الأكاديمية والبحثية، الهيئات ذات الصلة، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وكذلك العلماء والممارسين العاملين في مجال تقييم تلوث التربة ومعالجتها والمجالات ذات الصلة.

22. كان GSOP18 حدثاً هاماً، بعد اتباع نهج تعاوني وشامل للغاية. شكلت هذه الندوة مساهمة ملموسة في تنفيذ إعلان UNEA3 "إدارة تلوث التربة لتحقيق التنمية المستدامة". وستتاح الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية بالإضافة إلى الطريق إلى الأمام في الوثيقة الختامية "كن الحل لتلوث التربة".

23. وفيما يلي ملخص للاستنتاجات والتوصيات الرئيسية:

- ثبت علمياً أن تلوث التربة يشكل تهديداً مقلقاً للإنتاجية الزراعية، وسلامة الأغذية، والصحة البشرية. يعتبر التصدي لتلوث التربة أمراً أساسياً للمساهمة في تحقيق 12 من

أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، وبالتالي فإنه يتطلب بذل جهود مشتركة لمنعها وتقليلها ومعالجتها؛

- المصدر الرئيسي للملوثات للتربة يأتي من الأنشطة البشرية (الأنشطة الصناعية بما في ذلك التعدين والصهر والتصنيع والنفايات المنزلية والحيوانية والبلدية ومبيدات الحشرات والأسمدة المستخدمة في الزراعة والمنتجات المشتقة من البترول التي تطلق أو تنهار في البيئة؛ الأبخرة الناتجة عن النقل - كلها تساهم في المشكلة) ، وعلى هذا النحو ، تم تحديد بوضوح أنه يجب متابعة الإجراءات الجريئة لمعالجتها ، وليس فقط التركيز على الملوثات الناشئة الخطيرة ، ولكن أيضاً الملوثات المتبقية ؛
- أن إمكانات التربة للتأقلم مع التلوث محدودة؛ ينبغي أن يكون منع تلوث التربة على رأس الأولويات في جميع أنحاء العالم، وعندما يكون موجوداً، ينبغي تنفيذ إجراءات الإصلاح في إطار الإدارة المستدامة للتربة؛
- ينبغي أن تشكل زيادة الوعي بأهمية التربة والمخاطر التي يشكلها تلوث التربة للأغذية التي نأكلها والبيئة والصحة البشرية نشاطاً رئيسياً. وينبغي أن تركز هذه الجهود على مختلف المجموعات المستهدفة بما في ذلك صناع القرار وعامة الجمهور (الأطفال والشباب كأولوية)؛
- الحاجة إلى بناء دراسات حالة في مختلف المناطق لمعالجة تلوث التربة بطريقة كاملة وشاملة (من التقييم إلى المعالجة)، لبناء الأدلة العلمية وتشجيع الحلول؛
- تنفيذ تقييم عالمي لحالة التلوث العالمي للتربة باستخدام عملية مدفوعة قترياً بما يتماشى مع إعلان UNEA3 ولتعزيز الجهود الرامية إلى إنشاء نظم معلومات وطنية عن التربة تشمل بيانات / معلومات عن الملوثات؛
- تضمين تقييم تلوث التربة وتدبير التقليل في برنامج أطباء التربة لمساندة مستخدمي الأراضي بما فيه الكفاية في الحفاظ على تربة صحية في الظروف المحلية لتحقيق منافع طويلة الأجل؛
- الدعوة إلى تنفيذ المبادئ التوجيهية القائمة، مثل الدستور الغذائي، والميثاق العالمي المنقح للتربة، والخطوط التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة لموارد التربة، ومدونة السلوك الخاصة بإدارة مبيدات الآفات، وخطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات وغيرها، لضمان الغذاء الآمن فيما يتعلق بملوثات التربة الناشئة؛
- إنشاء فريق عامل لوضع مبادئ توجيهية لإدارة التربة الملوثة، بما في ذلك قاعدة بيانات للممارسات الجيدة للتصدي لتلوث التربة (الإدارة والتدليس)؛
- دعم تطوير وتنفيذ الأدوات والمبادئ التوجيهية التي تساهم في مكافحة تلوث التربة، على سبيل المثال مدونة السلوك الدولية لاستخدام وإدارة الأسمدة؛
- إنشاء فريق عامل من الخبراء وأصحاب المصلحة المتعددين لوضع مبادئ توجيهية مجدية وإقليمية السياق من أجل تقييم تلوث التربة ورسم خرائطها ورصدها والإبلاغ عنها؛
- تطوير وتنفيذ أنشطة بناء القدرات والتدريب التي تغطي الدورة الكاملة لتلوث التربة - من تقييمها إلى معالجتها - بما في ذلك تعزيز مرافق تحليل البيانات وإدارتها؛

▪ تنفيذ أنشطة الشبكة العالمية لمختبرات التربة (GLOSOLAN)، بما في ذلك الطرق المتسقة لتحديد وقياس ملوثات التربة؛

24. سعت هيئة ITPS إلى ضمان الأساس العلمي والتقني الأساسي للندوة، بالاشتراك مع الجهات الأخرى المشاركة في تنظيم هذا الحدث، منظمة الأمم المتحدة للبيئة، وأمانات اتفاقيات بازل، وروتterdam واستكهولم، ومنظمة الصحة العالمية.

25. يجب على ITPS أن تضطلع بالدور القيادي في تنفيذ توصيات الوثيقة الختامية "كن الحل لتلوث التربة" كمساهمة مباشرة في تنفيذ إعلان UNEA 3.

2.3.2 تنفيذ الوثيقة الختامية GSOC17

26. جمعت GSOC17 أكثر من 400 مشارك من 111 بلداً، بما في ذلك ممثلو الدول الأعضاء في المنظمة، والمؤسسات المنظمة، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، فضلاً عن العلماء والممارسين العاملين في مجال الكربون العضوي في التربة (SOC) والمجالات ذات الصلة. شارك المشاركون من جميع أنحاء العالم من خلال تقديم نتائج الدراسات التي تدل على إمكانات وتحديات إدارة ورصد SOC ومن خلال مناقشة وتطوير الرسائل الرئيسية الواردة في الوثيقة الختامية. تهدف التوصيات الثمانية التي تم إعدادها بناءً على هذا العمل إلى دعم تطوير السياسات والإجراءات لتشجيع تنفيذ استراتيجيات إدارة التربة والأراضي التي تعزز الحماية والعزل والقياس ورسم الخرائط والرصد والإبلاغ عن SOC. تتعامل ITPS وأمانة GSP في هذه التوصيات مع عدة أنشطة على النحو التالي:

27. يجري تنظيم أنشطة تنمية القدرات والتدريب للبلدان لوضع قيم مرجعية وطنية لمخزونات SOC، فضلاً عن القدرات والتسهيلات اللازمة لإدارة البيانات. تقوم GSP بتطوير القدرات والتدريب في إطار برنامج تنمية القدرات. وقد استفاد البرنامج 105 دولة وضمن 60٪ من تغطية المناطق المحتملة. يلعب برنامج GSP دوراً هاماً في عملية بناء النظام العالمي للمعلومات المتعلقة بالتربة ومكوناته. وسعت إلى تقديم أحدث المفاهيم والتقنيات لإدارة البيانات، ورسم الخرائط الرقمية للتربة (DSM) والنمذجة، لخبراء التربة الذين يعملون في معاهد علوم التربة الوطنية. في أواخر 2016 و 2017، ركز البرنامج بشكل رئيسي على التدريب أثناء العمل لإعداد GSOCmap وتم حشد الموارد لتنفيذ التدريب على رسم خرائط رقمية للكربون العضوي في التربة.

28. يتمثل فريق العمل في وضع مبادئ توجيهية مجدية وإقليمية في السياق لقياس ورسم الخرائط والرصد والإبلاغ بشأن SOC التي يمكن تكييفها محلياً لرصد مخزونات SOC وتغيرات المخزون لدعم قرارات الإدارة. في مارس/أذار 2018، أطلقت أمانة GSP دعوة مفتوحة لخبراء لإنشاء مجموعة العمل. تحتاج المبادئ التوجيهية إلى الاعتماد على الإرشاد العلمي الحالي، مثل تلك التي وضعها IPCC، وينبغي أن تكون بسيطة بما يكفي لتمكين التنفيذ في سياقات ونطاقات متنوعة، مع مراعاة الاختلاف في القدرات المحلية والوطنية في البلدان. كما يجب أن تتضمن الإرشادات العملية عناصر لدعم آليات تسعير الكربون بالاعتماد على قياس مخزونات SOC لتقييم التغيرات في المخزون، بدلاً من استخدام عوامل تغيير المخزون فقط بناءً على استخدام الأراضي وممارسات الإدارة. أكثر من 150 خبيراً استجابوا للدعوة. تحدد أمانة GSP الآن جدول المحتوى واستراتيجية العمل بحيث يمكن للفريق البدء في تطوير هذه المبادئ التوجيهية البديلة التي تشتد الحاجة إليها.

29. يتمثل فريق العمل في إعداد دليل تقني لإدارة الكربون العضوي في التربة على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي. قامت ITPS وأمانة GSP بطلب دعوة للخبراء، وانضم 220 خبيراً إلى مجموعة العمل عبر وسائل إلكترونية. يتم توجيه العمل من قبل المؤلفين الرئيسيين مقسوماً على نظم استخدام الأراضي الرئيسية (المناطق غير المدارة والمحمية، والغابات، والزراعة، والمراعي، والأراضي الرطبة، والثروة الحيوانية، والحضر، وما إلى ذلك). وتستند صياغة التوصيات إلى أدلة علمية تشكل أفضل الممارسات والنظم الإدارية التي تعزز الحفاظ، وحيثما أمكن، زيادة مخزونات SOC في جميع استخدامات الأراضي على المستويات الإقليمية وشبه الإقليمية والوطنية. وينبغي تكييف هذه المساهمات لتتوافق مع خصائص الموقع واحتياجات مستخدمي الأراضي، ولكن ينبغي لها أن تنظر أيضاً في تحديات التكاليف - الفوائد والآثار الاجتماعية. وستراعى بدقة الأولويات الواردة في خطط التنفيذ الإقليمية للشراكات الإقليمية بشأن التربة. سيساهم هذا الدليل بشكل كبير في التوصيات 3 و 4 و 8 من الوثيقة الختامية GSOC17. وترتبط هذه التوصيات بإدراج توازن كامل لغازات الدفيئة والتفاعلات الممكنة بين دورات الكربون والنتروجين، وممارسات إدارة التربة والأراضي المناسبة لحماية SOC واحتباسه، ودعم مستخدمي الأراضي.

30. سيتم تجميع المدخلات المختلفة في دليل تقني بشأن إدارة SOC ليتم نشره في نهاية العملية (انظر الجدول 1).

الجدول 1. الجدول الزمني لإعداد الدليل التقني بشأن إدارة SOC.

هيكل العمل للدليل الفني	الجدول الزمني (2018)
<ul style="list-style-type: none"> مقدمة وإعداد عملية إعداد الدليل التقني. نقاط الاعتبار عند دراسة ، وتوصية ، واعتماد ممارسات إدارة التربة المستدامة التي تستهدف الحفاظ على و / أو تعزيز SOC. ممارسات وإجراءات الإدارة الموصى بها للحفاظ على و / أو تحسين SOC. تجارب مع آليات تحفيز متنوعة لاعتماد الممارسة على نطاق واسع. التوجيهات المستقبلية والفجوات المحددة. 	<ul style="list-style-type: none"> المسودة الأولى لكل فصل - بحلول 30 يونيو/ حزيران 2018 التحرير لموائمة الفصول (أمانة GSP/ITPS ، عملية ردود الفعل مع المؤلفين الرئيسيين) - بحلول 30 يوليو/تموز 2018. الاستعراض من جانب IPCC / UNCCD-SPI / ITPS / أصحاب المصلحة الآخرين - بحلول 30 أغسطس/آب 2018. إعداد المسودة النهائية - بحلول 30 سبتمبر/أيلول 2018. المراجعة النهائية والتخليص من قبل ITPS - بحلول 30 أكتوبر/تشرين الأول 2018 التصميم والطباعة - بحلول 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2018. إطلاق المبادئ التوجيهية خلال اليوم العالمي للتربة - 5 ديسمبر/كانون الأول 2018.

2.3.3 مقترحات من أجل مزيد من الندوات العالمية في عامي 2019 و 2020

31. بناء على الندوات العالمية الناجحة حول الكربون العضوي في التربة وتلوث التربة ، التي عقدت في عامي 2017 و 2018 على التوالي ، التزم كل من ITPS و GSP بتنظيم مزيد من الندوات لبناء الأدلة العلمية حول تهديدات التربة العشرة التي حددها تقرير حالة موارد التربة في العالم (SWRS).

ندوة عالمية حول الإدارة المستدامة للتربة من أجل الزراعة الحساسة للتغذية (خصوبة التربة) 2019

32. أحد هذه التهديدات هو اختلال التوازن الغذائي ، الذي يحدث عندما تكون مدخلات المغذيات إما غير كافية أو مفرطة. تعتبر التربة غير الخصبة والعرض غير الكافي للمغذيات للمحاصيل أحد الأسباب التي تجعل بعض مناطق العالم تقاسي من فجوات في غلة المحاصيل تساهم بشكل سلبي في الأمن الغذائي والتغذية. كما يساهم عدم التوازن الغذائي في سوء التغذية ونقص المغذيات الدقيقة. وقد أدى ذلك إلى الحاجة إلى ندوة عالمية حول الإدارة المستدامة للتربة من أجل الزراعة الحساسة للتغذية ، وهو نهج قائم على الغذاء للتنمية الزراعية يبرز أهمية المغذيات الدقيقة في تغذية الإنسان ، ويلقي الضوء على مسألة الجوع الخفي. تلعب التربة دوراً حاسماً لأنها توفر المغذيات والمياه للنباتات والكائنات الحية الدقيقة. تعتبر المغذيات الدقيقة التي توفرها التربة عنصراً حاسماً في نمو النباتات ونموها. ومع ذلك ، فإن التربة آخذة في التدهور في جميع أنحاء العالم وأصبحت أقل خصوبة ، وبالتالي توفر أقل المغذيات إلى النباتات والحيوانات والأشخاص الذين يعتمدون عليها. وقد أظهرت التقييمات الأخيرة مثل تقرير حالة موارد التربة في العالم (FAO / ITPS 2015) المدى الذي عانت فيه خصوبة التربة من ممارسات الإدارة غير المستدامة. سيتم تناول الجوانب العديدة لخصوبة التربة وصلتها بالتغذية في منشور مرتبط بالندوة، والذي سيتطرق إلى الجانب التقني للزراعة الحساسة للتغذية: "الإدارة المستدامة للتربة من أجل الزراعة الحساسة للتغذية" ، وكذلك الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية. وستسهم نتائج هذه الندوة بالتالي في الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة بشأن الفقر ، والهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة بشأن القضاء على الجوع والهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة بشأن الصحة الجيدة والرفاه.

الندوة العالمية بشأن التنوع البيولوجي للتربة لعام 2020 (بالتعاون مع الاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي)

33. ويسلط الميثاق العالمي المنقح للتربة الضوء على أهمية إدارة التربة لحماية خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي ، وحددت تقرير حالة موارد التربة في العالم (SWRS) فقدان التنوع البيولوجي للتربة باعتباره واحداً من التهديدات العشرة للتربة. ويعتزم فريق ITPS ، جنباً إلى جنب مع هيئات ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى ، لا سيما اتفاقية التنوع البيولوجي (CBD) والمبادرة الدولية للتنوع البيولوجي في التربة من أجل الأغذية والزراعة ، تنظيم ندوة عالمية عن التنوع البيولوجي في التربة المقرر عقدها في مارس/ آذار 2020. يشمل التنوع البيولوجي في التربة مجموعة من الكائنات الفقارية والكائنات اللافقارية (النباتات والطحالب والبكتيريا والفطريات) ، والتي تشكل عملية بيولوجية معقدة. يلعب التنوع البيولوجي تحت الأرض دوراً رئيسياً في الأمن الغذائي والتغذية ويعزز العديد من وظائف وخدمات النظام الإيكولوجي الحاسمة للحفاظ على إنتاجية الأراضي الزراعية والنظم الإيكولوجية والمناظر الطبيعية الأوسع نطاقاً.

وهو أيضا مفتاح لتكوين التربة؛ وتعكس تدهور الأراضي ؛ ودعم تدوير المغذيات والكربون والمياه ؛ وتنظيم الأمراض والآفات ؛ والحد من التلوث خارج المزرعة وتوفير منتجات مثل المضادات الحيوية. في حين أن التنوع البيولوجي للتربة أمر أساسي، إلا أنه غالباً ما يتم نسيانه أو التقليل من شأنه. يرتبط التنوع البيولوجي للتربة بالعديد من الالتزامات العالمية ، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة والحد من مخاطر الكوارث ومكافحة التصحر وتغير المناخ. وتهدف هذه الندوة أيضاً، إلى جانب منشور مرتبط عن التنوع البيولوجي في التربة ، إلى معالجة موضوع أحدث الأبحاث حول هذا الموضوع وتأثيرات ضياع التنوع البيولوجي.

34. بالنسبة لعام 2021 ، اقترح ITPS تنظيم ندوة حول تآكل التربة ، معتبراً أن هذا هو التهديد الرئيسي الذي يؤثر على التربة العالمية.

2.4 تعيين أعضاء جدد في ITPS

35. أرسلت دعوة للترشيح في 28 فبراير/ شباط 2018 - إلى جانب الدعوة إلى الجمعية العامة - مطالبة شركاء GSP بإرسال مقترحات. وقد تلقت الأمانة العامة 78 ترشيحاً.

36. وبعد إجراء تقييم صارم لمعايير محددة ، تم إبلاغ أعضاء المنظمة قائمة الأسماء المختصرة من خلال الرؤساء الإقليميين ، لاختيارهم النهائي للخبراء في المناطق المعنية ، مع الأخذ في الاعتبار أنه - بغض النظر عن المؤهلات المناسبة - ينبغي أن يعكس ITPS التغطية الإقليمية المناسبة والتوازن بين الجنسين.

37. وقد تم تزويد الأمانة بالقوائم النهائية للخبراء في جميع المناطق حتى تتمكن الجمعية من الشروع في التعيين الرسمي للأعضاء.

38. وترد أدناه نتائج هذه العملية:

أفريقيا

آسيا

أوروبا

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

الشرق الأدنى

أمريكا الشمالية

جنوب غرب المحيط الهادئ

2.5 الاستنتاجات والتوصيات

39. وتوجد ITPS في فترة نشاطها الثانية ، الممدودة الآن إلى ثلاث سنوات ، وهي الآن أداة معترف بها في خدمة المجتمع الدولي المنخرط في التنمية المستدامة. وكان الانتقال من الفترة الأولى إلى الفترة الثانية سلساً ، أي دون انقطاع كبير في إجراءات العمل ، وذلك بفضل التجديد الجزئي للعضوية السابقة ، مما يسمح بالاستمرارية اللازمة.

40. ويوصى بالانتقال السلس المماثل في اختيار الفريق الثالث من أعضاء ITPS ، بضمن إعادة تأكيد عدد كافٍ من الأعضاء المنحدرين وفي ولايتهم الثانية ضمن الذين تم تعيينهم مؤخراً في ITPS.

41. لا تزال هناك قضية مفتوحة في الحاجة إلى تناوب مكان عقد جلسات عمل ITPS بين مناطق المنظمة. ستنتظر الأمانة في هذا الخيار كلما كان ذلك ممكناً ، حيث يمكن أن تولد المزيد من التوعية المحلية لأنشطة ITPS.

42. وأخيراً ، فإن العدد المتزايد بسرعة من الطلبات لأنشطة ITPS ينطوي على الحاجة الملحة إلى زيادة الموارد المالية لإجراء دراسات إضافية واجتماعات مجموعات عمل محددة من أجل معالجة المهام المليئة بالتحديات بشكل كامل.

